قالوا عن المرأة شعراً

محمد مصطفى العادلى

اسم الكتاب : قالوا عن المرأة شعراً

الناشر : جمعية دار النسر الأدبية

المؤلف : محمد مصطفى العادلى

مقاس الكتاب : قطع متوسط (٦٠ص)

غلاف ورسوم إِهداء : محمد الشحات محمد



الإهداء

إلى الخرد الغيد

الهيف القدود

الداميات الخدود

الفائرات النهود

إلى الصائلات بالجفون

المسكرات بالعيون

الساقيات من الشفاه رضابا

الموقدات في الضلوع لهيبا

إلى الملهمات المشرقات

الناضرات الزاهرات

إلى اللاتي دفعنني في ركب الغرام

وقدتني إلى موكب الصبابة والهيام

إليهن ..

أقدم باكورة إنتاجي الشعري

محمد مصطفى العادلي

(١) روح إنساني

روح انساني روح

ياللي مليت قلبي جروح

روح انساني روح

ياللي خليت روحي تروح

إرجع لحبك الأولاني

إرجع يا أناني

ومش عايزة أعرف فين أراضيك

***

بتحلف لي إنك نسيتها

ونسيت كمان عشرتها

كنت بتأكد إنك صدتها

ونسيت سهام نظرتها

أتاريك لسه فاكرها

ومنستشي كمان ضحكتها

إرجع لحبك الأولاني

إرجع يا أناني

ومش عايزة أعرف فين أراضيك

***

عشرتي ما طمرتشي فيك

قللتي مابقتشي ترضيك

ميتي ماعدتشي ترويك

غنوتي ماعدتشي تشجيك

إرجع لحبك الأولاني

إرجع يا أناني

ومش عايزة أعرف فين أراضيك

***

(٢) يا قلمي

خط يا قلمي وقول الحق
مايهمكشي إن قلت اللأ
والحق دا عالي لا يعلى عليه
والصوت بيعلى لوقال لأ

لو قلمك ألمك ماهو قلمك
يفرح .. يرقص .. يصرخ قلمك

مهما إن طال ألمي ..
[illegible] .. راح أسيبك

ومهما عذابهم ح يطول بيك
عمر الصوت ما يسكت فيك



(٣) بحبك موت

بحبك موت
مشتاقة لمسة إديك
مشتاقة نظرة عنيك
محتاجة همسة حنية
محتاجة بسمة ندية

***

بحب السما
واحب الهوا
واحب المطر
واحب الهنا
واحب الندا
واحب الخطر

***

بحبك موت

بعدد رمال الفلا

وعدد البشر

ونجوم السما

وقطرات الندى

ع الشجر

***

بحبك موت

بحب شكلك

واحب رسمك

واحب صمتك المر

بحب اسمك

واحب فعلك

واحب شِعرك الحر

***

بحبك موت

بحب لعبك في شعري

ولمسك لخصري

وضمك لخصري

وهمسك في أذني

وكلامك الحلو

***

بحبك موت

لأني منك وإنت مني

وأنا عمرك وإنت عمري

وبين إيديك بنيت عشي

ومن عنيك بشوف أمشي

***

بحبك موت

(لما تسرح جوه عيني

يطرح الجمع ف لقاك)

ونجري ع الشط

ونبني في البحر كوخ

وع الرمل نزرع شباك

ونرسم خط

وجوه الخط نلقى القلب في سهمه انحط

ونجر الخط

(٤) وردة .. وغنوة وضحكاية

لو ترسم وانت نازل
على خد ودك ضحكاية
لو تزرع جوه قلبك
لكل الناس ورداية
تلقى الدنيا جميلة
والناس حواليك كتيرة
قرب مستني إيه
ماتقوم تضحك معايا
***

غني ياابو قلب طيب

لسه الأمل موجود

لو قلب في مرة باعك

اللي شاريك موجود

واكتب كلمة فرح

سيبك م اللي جرح

دا الحب ده حقنا

والحلم ملوش حدود

***

اضحك وعلِّي صوتك
خللي الضحكة مسموعة
احلم وعيش حياتك
دي الأحلام مش ممنوعة
وانت بين البشر
احلم تطول العمر
وعشان تطوله
تبقى راسك مرفوعة

(٥) البيت الكبير

الله .. الله على بيتنا الله

الله .. الله ع الأسرة الله

أسرة جميلة ... أسرة سعيدة

أسرة عظيمة ... أسرة كريمة

من وأب وأمٍ سقونا الحب

وأخ وأخت ... يدفّوا القلب

الله .. الله على بيتنا الله

الله .. الله ع الأسرة الله

علمتنا التسامح

علمتنا الإخاء

علمتنا التراحم

علمتنا الإباء

أسرتنا سفينة وبابا ربان
أسرتنا سعيدة وبابا أمان
ماما نور متبسمة
ماما رحمة م السما
الله .. الله على بيتنا الله
الله .. الله ع الأسرة الله

(٦) حفيدي

يوم ما هليت	نورت البيت
يوم ما ناديت	عمرت البيت

والفرحة في قلبي ملا ليّاً
وكلامي معاك ملاغيا
أهلاً بيك يا نور عنيا
أهلاً بيك يا نهر حنيا
*****
ساعة ما تضحك لي
تضحك لي الدنيا
ساعة ماتكلنى
أبقى حاجة تانيا
****

يا رب خللى حفيدى

هو قدرى ونصيبي

انتظرته بشوق وحنية

وكلمته كمان بعنية

****

يوماتى ليلاتى حلعب معاك

يوماتى ليلاتى حتبع خطاك

****

حفيدي رجع لي شبابي

وميلاده هو ميلادى

يا رب ديم على الفرح

ومتحرمنيش أبدا منه

واحفيدى نعمة من عندك

يوماتى أبوسه وأضمه

يارب خليه لي

ولابوه وأمه

يا رب

****

(٧) الدنـيا والنـاس

الدنيا فيها ناس

وفيها ناس

فيها ناس

إيدهم تتباس

وفيها ناس

روسهم تنداس

وفيها ناس

عنيهم حراس

وفيها ناس

عينهم م الماس

الدنيا فيها ناس

وفيها ناس

ناس يقفوا جنبك

فى الازمات

وعمرهم ما يقولولك هات

وناس يتفرجوا عليك

وعمرهمماينسوا لك هات

الدنيا فيها ناس أبالسة كلهم وسواس

وفيها .... ناس ملايكة كلهم إحساس

وفيها ناس مساندة كلهم إخلاص

وفيها ناس معاندة ملهمش أساس

الدنيا فيها ناس وفيه

(٨) اللى راح ••••• راح

يا حبيبى

اللى راح •••••••• راح

ومشح ايجع ذى الأول

دنا مهما دويت الجراح

عزابك لي هيطول

وقلبى خلاص ارتاح

ومعدش ذى الأول

****

انت رفضت حبى

وجرحت قلبى

وجاى علشان أسامح

انت فاكر إن السماح

هيداوى •••• الجراح

ولا حيرجع اللى راح

لا يا حبيبى ٠٠٠

اللى راح ٠٠٠ راح

ومش حرجع ذى الأول

*****

حبيبى

دا الهمسة منك

كانت بتجبي أمالى

والنظرة منك كانت بتغير حالى

النهاردة عزالى

بيبكوا على حالى

وع الهوى

واللى جرالى

****

حبيبى

جبت القسوة   دى منين

دا أنا قبلك مكنتش عارفة أنا مين

من حبك   دقت حلاوة الحب

من قلبك   عرفت حنية القلب

من صدرك ... عرفت قسوة الزمان

من هجرك ... عرفت ملكش أمان

****

يا حبيبى

اللى راح .... راح

ومش حرجع ذى الأول

****

(٩) قلبى انجرح

قلبى انجرح بحبك
ومن غيرك يداوية
قلبى إنجرح بحبك
ومن غيرك يشفيه
ما انت الحبيب وانت الهوا
وانت الطبيب وانت الدوا
ومن غيرك يشفيه
أنا أعيش لمين وأنت نور عينى

أنا أروح لمين ومين سأل على
وحشتنى قوى يا حبيبى
وحشتنى قوى
وحشتنى قوى يا نصيبى
وحشتنى قوى

حبيبى
نفسى أطمن عليك
وأعرف فين أراضيك

نفسى أطمن عليك
وأعرف ازاى اراضيك

قلبى انجرح بحبك
ومن غيرك يداوية

ومين غيرك يشفيه

دا أنت الحبيب وانت الهوا
وانت الطِبيب وانت الدوا
ومن غيرك يشفيه

***



(١٠) زمن الخطر

الدنيا دى عجلة دوارة
ماتعرفها عدلة ولا مندارة
الدنيا دى عليزه شطارة
الدنيا دى عايزة زمارة
إحنا جايين ولا رايحين
احنا جايين من بطن الخطر
احنا عايشين ولا ميتين
احنا عايشين فى زمن الغجر
هربت الشموس من النهار
هربت النجوم من القمر
سكنت البوم فى العمار
هربت الطيور على الشجر

زرعوا الارض خوف

حصدنا الزرع خطر

بصينا قوى لفوق

ظهرنا شق إنكسر

الدنيا دى عجلة دوارة

ماتعرفها عدلة ولا مندارة

الدنيا دى عايزة شطارة

الدنيا عايزة زمارة

***

(١١) غصب عنى

غصب عنى بحبك

ومش بايدى

تهجر ٠٠٠٠ تأسى

يرضة حبيبي

يا أغلى حاجة عندى

حبك عايش فى دمى

حبك عايش فى قلبى

ياروحى أنا ٠٠٠٠٠٠٠ ياروح قلبى

حبيبى غصب عنى

مش قادرة استغنى عنك

ولا أفكر يوم ملاقيش

نفسى جنبك

***

حبيبى

العمر إيه غير لحظة صفا

العمر ايه غير لحظة وفا

الحب ايه غير لحظة يتقابل فيها حبيبين

الحب إيه غير بسمة ود بين قلبين

حبيبى

أنت الصفا ...... أنت الوفا

وأنت القلب ... وأنت الحب

وانت العمر كله اللى ابتدأ

***

حبيبى

مين ده اللى ينسى حبك

متخلقش اللى يحرمنى منك

منيش طالبة حاجة منك

غير إنى اكون جنبك

أسعد بقربك

وأحس بحبك

وأنسى روحى

واعيش العمر

جنبك

(١٣) وعد ومكتوب علينا

وعد ومكتوب علينا يا حبيبي
وعد ومكتوب علينا
يقسى علينا الزمان
علشان ننسى اللي كان
ونفترق عن بعضينا
وعد ومكتوب علينا
تتلوع قوبنا
وتسهد جفونا
ونكوي بنار الهجر
علشان ننسى الصبر
وأيامنا ولياالينا
وعد ومكتوب علينا

نحب ونتألم

نتقابل .. ونفترق

علشان نتعلم

ولا ييجي يوم نيأس ونسلم

وعد ومكتوب علينا يا حبيبي

وعد ومكتوب علينا

(١٣) عبقرية الزمان

صُمْتُ كرهاً عن الهوى
والهوى عني ما صام
مزقني هجر الهوى
ومزقني فيض الحرمان
***
اسمك ابتهالات يرتلها قلبي
يلتهب بها جسدي وكياني
حبك خفقات أضحت شاردة
أروضها لتصبح قدر حياتي
طيفك همسات مازلت أسمعها
تثير نور قلبي وآهاتي
***

فاعشقي غيري أنى شئتِ

وماشاء لك الهوى لم يدم

افعلي بقلبي ما شئتِ ، فقلبي كم يحتدم

وعودي أو لا تعودي فقد شقى

بك القلب والهوى شر منتقم

(١٤) إليك

إلى عيون المها

إلى عينيك

إلى شفتيكِ

أكاد أذوب شوقاً إليك

***

إليك يا سامرة

والسمر في مقلتيك

إليك

إلى بسمة حلوة فوق شفتيكِ

إلى وردة فواحة على وجنتيكِ

إليك

إلى المنهل العذب أرشفه من شفتيكِ

إليك

إلى لهفة فؤادي عليك

إلى شوقي

إلى جسدي

وأنا أطير فرحاً إليكِ

(١٥) رسالة إلى ابنتي

أنا قادمٌ لك يا (بنتي)

وحق طهرك لا تنامي

لا تحرمي أباكِ من فمك الندي إذا ابتسم

عروستك تلك أضمها في لهفة بيديَّ ضم

أخطو إليكِ

وكل خافقة بجنبي تضطرم

وكل شاردة بنفسي تصطدم

***

فلعلني ألقى صباحك يملأ الدنيا نغم

أو لعلني ألقى مساءك يملأ الدنيا نعم

فأطير من فرحي وأنسى الغم

أنسى كل غم

فلكم تعبتُ ، وكم يئستُ
ولكم شقيت وكم شبعتُ من الألم
ولكم سعيت وكم جريتُ
وكم بكيت وكم لقيتُ من الندم
وعلى نداكِ الحلو
ترتاح القلوب وتلتئم

(١٦) لقاء

التقينا

لا تسأليني كيف ولا متى

لكننا التقينا

بلا موعد .. فأنت نفسي ما افترقنا

منذ كنا معا

***

مدت الدنيا يديها أوهاما

ولفنا ظلها الخداع حيناً فانطوينا

ثم طاف الحب نوراً

وانطلقنا .. فاهتدينا

و طوينا العمر والدنيا

وعدنا فالتقينا

(١٧) نقطة عطر

نقطة عطر

فواحةٌ بواحةٌ بكل أسرارك

غراءةٌ رواحةٌ بكل ليهارك

شفافةٌ فضاحةٌ لكل أعماقك

غناءةٌ صداحةٌ بكل أفكارك

***

نقطة عطر

راحت تشكل قوامك العبقري

راحت تكون عبقرك الأنثوي

راحت تنحت جمالك الأبدي

جاءت تضيء جسدك المرمري

***

نقطة عطر

هدتني لهيفاء القد

طوقتني بفائرة النهد

شدتني للصائلة بالجفون

شغلتني بمكرات العيون

***

نقطة عطر

سقتني من الشفاه رضابا

أوقدتْ في الضلوع لهيبا

فكوني بقلبي ملاكاً رحيما

لا تكوني شيطاناً رجيما

(١٨) أحبك

أُدونها شعراً من سحر البيان

أشدو بها شوقاً من عذب الهيام

أغني لها طيراً على أيك الجنان

***

أحبك

بملء فاهي أرددها صوتاً لحياتي

وعلى أوتار قلبي أُلحنها لآهاتي

بكل أشواقي أبعثها فوق سحاباتي

بكل إلهامي أكتبها ، فهي أُغنياتي

***

أحبك

يا أجمل زهرة في أبدع بستان

يا أروع نغمة في حوقة ألحان

أحبك

شمساً تضيء دوماً حياتي

نهراً يفيض دوماً خيراتي

نجماً يضيء دوماً سمائي

قمراً ينير دوماً جناتي

***

أحبك

حورية أو جنية تعشقني لذاتي

حبيبة أو صديقة ، توأمة لحياتي

***

أحبك

فاجعلي أنفاسك تحاورني بلا عذاب

واجعلي رضابك يعاقرني بلا شراب

أحبك

(١٩) تألقي يا حروف الشعر

لا تطفئي شمعا

لا تغلقي بابا

منذ عرفتك نور الفجر ما غابا

***

اتخذي قلوب الناس أسبابا

واصنعي من الحب جلبابا

وسافري في دروب الذكريات

فقد ولى العمر إسهابا

***

علقي فوق ثغر الفجر أغنية

كتبتها حين كان الفجر وثابا

وارسمي فوق نور القمر بسمة

لونتها حين كان الربيع شبابا

واقطفي من زهر الشباب باقة

واسعدي

قد صار الزمان سرابا

(٣٠) شكراً حبيبتي

شكراً حبيبتي
فما زلتِ حبيبتي مهما بعدت المسافات
وما زلت تطلين عليَّ
من أوراقي ومفكرتي
ولم أنس الذكريات
***
شكراً حبيبتي
فما زلت عالقة بخاطري
وما زال وجهك الصبوح يزين قصائدي
ومازال صفوك رغم السنين يطيل عمري
ويغمر مشاعري
***

شكراً حبيبتي

رغم كل التوقعات

أتطلع إلى الطريق

لعلك قادمة

رغم كل التوقعات

أنظر إلى الشرفات

لعلك واقفة

***

شكراً حبيبتي

رغم الصعوبات

إذا قرأتِ قصائدي وأشعاري

فأكون قد بعثتُ من مماتي

وعدتُ حياتي

أرفل في الساحات

(٣١) كن حبيبي

كن حبيبي

حتى أخرج من الشرنقة

كن حبيبي

كي أكون أروع امرأة

كن حبيبي

فالحب أفضل من جميع الأمكنة

كن حبيبي

فالحب أرحب من جميع الأزمنة

كن حبيبي

كي يورق الشجر

كي يضيء القمر

كن حبيبي

كي يحلو السهر

كن حبيبي

كي أصير شفافة كالهواء

كي أصير عذبة كالمساء

كي أصير صافية كالسماء

كن حبيبي

كي أصير دائمة الرواء

(٢٣) آه من الأحلام

منحتني متعة رؤاك

بهرتني روعة ضياك

جذبتني لحظة رضاك

بهرتني نظرة سناك

أخذتني خمرة شذاك

متعتني شقوة صباك

حيرتني لهفة هواك

وحدتني صفوة لقاك

شردتني دمعة أساك

حمعتني قبلة شفاك

آه من الأحلام

(٢٣) آه لو تدرين

لو تدرين أن الحب ليس ملاعب الكلمات

لو تدرين أن الحب ليس غياهب الظلمات

لو تدرين

أن الحب ليس طرائف وأحجيات

***

الحب واحة في الصيف

ودفء في الشتاء

الحب أمان من الخوف وفيض من الرواء

الحب راحة من الوجد

ومزن من الشهاء

***

لو تدرين

أن الحب ليس أغان و موسيقات

لو تدرين

أن الحب ليس ثوان ودقيقات

***

الحب راحة من الهجر وصبر على البلاء

الحب صراحة في القول وعون من السماء

الحب ضراعة من القلب

وشوق بلا افتراء

(٢٤) كن صديقي

إن لم نكن أحباب فلنبق أصدقاء
إن لم نكن أحباب فلنبق أوفياء

هل نظرت يوما في عيوني؟
أرأيت همس العتاب؟
هل نظرت يوماً في جفوني
ولمست جمر العذاب
هل نظرت يوماً في شفاهي
وذقت لوعة الغياب

صديقي كن صديقي
كن نجماً رفيقي
يضيء دوماً طريقي
يهديني للصواب

صديقي كن دوائي
وصبراً على بلائي
ورداءً في شتائي
ورحما من العذاب

(٣٥) الأنـثى

معك أشعر بأني أنثى
مثلما تحب وما أريد
معك أحس بأني أنثى
عندما تروض كل شريد
معك
معك أشعر بأني أنثى
حين توقظ كل مريد
معك أحس بأني أنثى
حين أُكون من جديد
معك أشعر بأني أنثى
حين تبدأ أو تعيد

فهرست

صدر حديثا من الجمعية

اســـــم الكتاب	المؤلف
عيون عارية	محمد الشحات محمد
امرأة الثلج	
قصص شاعرة	
سلاما حكيم العرب	
ما .. مات نوبل يا عرب	
البرادعي بين الوكالة والشعر	
زغاريد الألم	
قصائد مصورة (رسوم وأشعار)	
ديوان النسر الشاعر	
ومن النقد إلى الشعر نطير	
ظواهر أدبية عبر الشبكة العنكبوتية	
لونى الحرف	
لأمر هام	
دوما نسافر للأفق	أحمد السرساوى
هل تهرب الشمس	
أوليات العشق	على رضوان
ألاعيب ممنوعة	حماد قرنى
عاشق بلا أوتار	زينب عبد الوهاب
العطر الهمجي	
قضية بنت القاضى	محمود إبراهيم يوسف
استراحة القلوب من نار الذنوب	خيرات عبد المنعم
الشوق والحنين لإمام المرسلين	
أشعار سياسية	
سيدتى أمريكا	
واقف على بابك	ربيع محروس زيادة
دواوين الشاعر محمد على عبد العال	محمد على عبد العال
خيرات .. تاريخ	نخبة من الأدباء
الذباب الأبيض	محمد التركى توفيق
عش الأغربة	
ماذا لو غيرت فراشى ؟	
ندى القلوب المتعبة	ندى إمام عبد الواحد
وللأجساد أيضا بكاء	
ليالى المنى	د. محمد صلاح جعفر
حكايات عاش الملك	الدسوقى سيد أحمد
أمطار الخريف	قدرى محروس
قالوا عن المرأة	محمد مصطفى العادلى